

واحدة في الأسبوع، وقبل دعواته إلى السينما والعشاء... وهو الذي قادنا إلى أمام المذبح. ولكن، ربما حان الوقت لأصف لكم هذا الجسم المهم جدا والمرغوب جدا.

إنه جسم برونزي. لا تبسموا. أريد فقط أن أفهمكم أن أبعاده النحتية قد تكون مثيرة إلى أقصى درجات الإثارة بالنسبة لشخص شهواني كزوجي، حتى بدت وكأنها تصرخ فوق الأسطح عن وجود طبع هو في الواقع غير موجود. هذا صحيح تماما للدرجة اني في كل مرة أكون علي الشاطئ أو في المسيح وأقوم بالتعري تماما فإن أول فكرة تخطر ببال الناظر إلي هي فكرة صلابة جسمي أكثر من فكرة جمالي (رغم أن جمالي لا بأس به) تماما كما يفكر الناظر إلى تمثال برونزي منحوت نحتا رائعا لكنه بارد وخال ومصمت. ذلك بالضبط هو الإنطباع الذي يوحيه جسمي لرجل عادي. للأسف إن زوجي غير عادي وصلابة جسمي هي التي تثيره.

وخلال فترة خطبتنا القصيرة كان يُمضى أوقاته في محاولة اغتصابي في كل مكان: في السيارة، عند أهلي، عند أهله، في محله للسياغة خلف الحاجز المختص للزبائن. كان جسمي بلا إحساس يتمرد عليه رغما عني تقريبا ويقاومه بوسائل "جسمية" وإذا أردتم برفسات ولكمات وصفعات... كان يعزي نفسه بالتفكير بأني أقاومه لأمنع عنه شيئا لا يملك بعد الحق في الحصول عليه ولكن بعد الزواج سوف يتغير كل شيء. أنا أيضا كنت أظن ذلك، أو بالأحرى لا، كنت أوهم نفسي بالاعتناع برأي أحتي بأن الأمر سوف يتغير. والذي حدث في الليلة الماضية أفهمني أننا كنا جميعا على خطأ.

مازلت أمشي على رؤوس أصابع قدمي، قميصي مرفوع إلى ما فوق بطني وجسمي البرونزي مصمت أكثر من أي وقت مضى. مشيت من غرفة النوم إلى غرفة الجلوس. لم أدخل بل وقفت بالباب لأنظر. كما لو أن معركة طاحنة وقعت بين قاتل مصمم على القتل وضحية مصممة